لبست بالسماء بل لان لغلب هذا النوع من الاسماء الاصوات وانما
قيد الظروف بالبعض لانها بعضها معرب قوله المضمر ما وضع لمتكلم
او مخاطب الى اى المضمر سمي وضع لمتكلم نحو انا او المخاطب نحو انت
او الغايب نحو هو وذكره لفظا اتا تحقيقا نحو زيد ضرب غلامه واتا
تقديرا نحو ضرب غلامه زيد او معنى بان ذكر مشتغله كقوله تعالى اعدلوا
هو اقرب للتقوى اى العدل اقرب للتقوى لدلالة اعدلوا عليه او
حكما بانابة الزمن في مثل ضمير الشان نحو هو زيد قايم وفي تنازع
الفعلين نحو ضربا واكرمت الزيدين وفي ربه رجلان ونعم رجلا وفي قوله
حتى توارت بالحجاب وقوله نع ولابويه كل واحد منهما السدس وانما
بنيت المضمرات لعدم احتياجها الى الاعراب لانتفاء المعاني الموجبة للاعراب فيها
لوضعها للمرفوع لفظا وللمنصوب لفظا وللجر لفظا قوله وهو منفصل ومتصل
اى المضمر اما منفصل لانه اما ان يستقل بنفسه وفي التلفظ به اولا فالاول
سمي المنفصل والثاني المتصل قوله فالمنفصل المستقل بنفسه اى المنفصل هو
الضمير المستقل بنفسه فالمراد باللفظ والمتصل هو الضمير المستقل بنفسه في اللفظ
قوله وهو مرفوع واما منصوب واما مجرور لوقوع الضمير مقام الظاهر
وكون الظاهر احد هذه الامور قوله والاولان منصل الاه اى الضمير
المرفوع والضمير المنصوب واتا نفصل والضمير المجرور متصل فقط اى
لامنفصل لعدم اتصل بين الجار والمجرور قوله فذلك ستة انواع
لازم لما ذكره اى المضمر ستة انواع لانه مرفوع ومنصوب ومجرور والاول

والاولان ينقسمان الى قسمين فيكون المجموع ستة والاول ضربت
وضربت اى مثال النوع الاول من هذه اللغة وهو المضمر المرفوع المتصل ضربت
ضربنا ضربت ضربتما ضربتم ضربتا ضربتن ضرب ضربا ضربوا ضربت ضربتا ضربن
وعلى هذا القياس المجهول اورد مثالين احدهما المعلوم وهو ضربت والثاني
المجهول وهو ضربت قوله والثاني اى من اى مثال النوع الثاني من اللغة وهو
الضمير المرفوع المنفصل ان طن انت انما انتم انت انتما انتن انا نحن وهما هما
بن هما بس قوله الثالث ضربني اى مثال النوع الثالث من اللغة وهو الا
الضمير المنصوب المتصل ضربنا ضربهم ضربهن ضربك ضربكما ضربكم ضربكن ضربني
لين ليعلم اتصال الضمير المنصوب بالفعل والحرف قوله والرابع اياى الا
اياهما اى مثال النوع الرابع من اللغة وهو الضمير المنصوب المنفصل اياى
اياناا اياك الاياهما قوله الخامس غلامي ولى اى مثال النوع الخامس
وهو الضمير المجرور المتصل علامي علامنا غلامك الاعلامهما وما ولنا ولك
الهما وانما اورد مثالين ليعلم ان اتصل المجرور بالاسم والحرف فجميع المغ
الذي وضع للناظ الضمير له نسعون والالفاظ الدالة عليها نسعون لان
الاول حصل من ضرب اللغة في ثمانية عشر لان الضمير اما لمتكلم او المخاطب
او الغايب وعلى التقادير الثلثة اما لمفرد او مثنى او لمجموع فيصير تسعة حاصل
من ضرب الثلثة في نفسها وكل واحد من هذه التسعة اما لمذكر او لمؤنث
فيصير حاصل الضرب ثمانية عشر وادا ضربنا اللغة في ثمانية عشر بلغ تسعين
والثاني حصل من ضرب اللغة في اثنا عشر لان الفاظ كل واحد من ثمانية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)